

مختصر رياض الصالحين (٢٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الله تعالى والذين تبأوا الدار والآيمان من قبل بهم يحبون من هاجر اليهم. وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من

كن فيه وجد بهن حلاوة - 00:00:00

اخوة الآيمان ان يكون ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان اكره ان يعود في الكفر بعد ان

انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:40

العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد فان الآية فيقول تعالى والذين الدار والآيمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. هذى الآية من سورة الحشر والواو عاطفة على قول - 00:01:00

الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فان الله عز وجل جعل الفيء لهؤلاء من المهاجرين والانصار وكذلك الذين جاءوا من بعدهم. وقوله سبحانه والذين تبأوا الدار والآيمان - 00:01:20

تبأوا تبأوا الدار اي حل الدار وسكنوها. والآيمان اي وحققا الآيمان. وحرب الآيمان بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم من قبلهم اي من قبل الهجرة. اعني بذلك انهم سكنوا الدار - 00:01:40

وحققا الهجرة وان كان المهاجرين وان كان المهاجرين من حيث العموم افضل من الانصار. المهاجرين من حيث هم افضل من انصار رضي الله عنهم. وقوله سبحانه يحبون من هاجر اليهم اي ان الانصار وهم الاوس والخجر والخزرج - 00:02:00

وغيرهم يحبون الذين هاجروا اليهم سواء كانوا من اهل مكة او من غير مكة اذا هاجروا اليهم ولا شك ان في منقبة منقبة لهؤلاء رضي الله عنهم. ولذلك ناصروهم ووقفوا معهم وازروهم. بل ان - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام اخي بين المهاجرين والانصار وجعل بينهم المناصرة بل حتى الارث ثم نسخ ذلك ففي هذا محبة المؤمنين البعض من بعض ثمان المهاجرين والانصار هم اوائل هذه الامة - 00:02:40

وهم قدوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك حبهم ايمان وبغضهم نفاق لذلك قال صلى الله عليه وسلم علامة الآيمان حب الانصار وعلامة النفاق بغض الانصار. فان قيل والمهاجرين - 00:03:00

قلنا المهاجرين باب اولى. لانه كما قلنا ان المهاجرين من حيث العموم افضل من الانصار لانهم اولا سبقو للامام وجمعوا بين الهجرة والنصرة. هم هاجروا وناصروا. والانصار رضي الله عنهم ناصروا ولا شك لكن - 00:03:20

اذا كان حب الانصار ايمانا فحب المهاجر كذلك باب اولى. واذا كان بغض الانصار وبغض المهاجرين كذلك الباب اولى. ولذلك اشهد الله عز وجل انا وانت واعلموا هذا منكم. انكم تحبون انصار المهاجرين - 00:03:40

ولا شك في ذلك فانهم رضي الله عنهم هم الذين صحبوا نبينا صلى الله عليه وسلم وهاجروا معه وبقوا معه في المعارك ازروه وناصروه وحموه لحماية الله عز وجل له. واما الحديث فيأتي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والله تعالى اعلم - 00:04:00

- 00:04:20